



مؤسس المنطقة ٣٥١ الليونزية
المغترب ميشال عبد مع أول رئيس لنادي بيروت الأم الليون مانويل عريضة

تأسيس الليونز في لبنان، ومنه في العالم العربي

كان ذلك سنة ١٩٥٢ عندما قدم إلى لبنان المغترب المعروف ميشال عبد، من كبار أثرياء المكسيك، الذي اعتلى كرسي الواجهة في بلاد الاغتراب عن طريق الخدمات الانسانية والمساعدات القيمة التي حققها هناك خلال ٢٠ عاماً في ميدان الخدمة الانسانية التي هي شعار كل ليونزي.

نشر ميشال عبد لواء الليونزية في أرجاء المكسيك وساهم بتأسيس ما يزيد عن ٤٠ نادياً ليونزياً في مختلف بلاد الاغتراب وشارك في تحقيق عدة مشاريع للخدمة، منها : المدارس للعميان والاميين والمستشفيات للمرضى المعوزين ومراكز التأهيل للمعاقين والمصابين وإلى غير ذلك من المشاريع الخيرية والمساعدات الانسانية. واعترافاً بالجميل رشحته أندية المكسيك لمنصب مدير دولي ففاز بهذا المنصب العالمي الذي يعد مفخرة للبنان ولبلد الاغتراب الذي ينتمي إليه.

إن الحدث والإحاطة بشخصية ميشال عبد يحتاجان إلى دراسة خاصة لكننا نكتفي بالقول بأن لبنان قد خسر بوفاته، ابناً باراً ورائداً من رواده في عالم الاغتراب وإنه أول من غرس في هذه الديار النبتة الليونزية الأولى. فإنه ما أن قدم إلى لبنان حتى اختار من أصدقائه وليم متري، وأطلعه خلال جلسة خاصة، في فندق السان جورج، على الفكرة الأساسية للحركة الليونزية ملخصاً إياها بكلمة واحدة هي الخدمة. وكان وليم الشاب وهو ابن القس سليمان متري قد تمرس على يد والده على الفكرة الأساسية للقيام بالخدمات الانسانية، فراقه أن يعود إلى ماضيه ويسدي عن طريق الليونز المزيد من الخدمات والمساعدات على نطاق يتعدى حدود الرعاية. ودعا شلة من أصدقائه إلى فندق الامباسادور الذي يملكه آل عريضة في بحدون وعقب الاجتماع انبتق أول نادٍ لليونز في المنطقة وهو نادي ليونز بيروت الذي دأب الليونزيون على تسميته، نادي بيروت الأم، وذلك في ٤ أيلول ١٩٥٢ وقد تسلم المركز الرئيسي لأندية الليونز في شيكاغو نسخة بأسماء الأعضاء المؤسسين وجلهم من كبار رجال الأعمال وأهل الفكر. وجاء ترتيب أسماء الأعضاء كالاتي

المؤسس : الليون الكبير ميشال عبد

الرئيس : مانويل عريضة. أمين السر : وليم متري. أمين الصندوق : اتيان مولا. نائب الرئيس الأول المحامي جورج فليبيدس. النائب الثاني : سيمون صحناوي. النائب الثالث : ادمون كاشيشو. السميير جوزيف عبد. المروض المحامي فيليب درغام. المدراء : جوزيف أيوب، طوني أسود جوزيف ثابت، ديكران توسباط.

ولما حان موعد تسليم البراءة للنادي كان قد بلغ عدد الأعضاء المؤسسين ٤٧ عضواً من نخبة رجالات المجتمع.

من كتاب الليون شفيق هدايا